وكان غزير العلم في الفقه والحديث والأدب وولي القضاء بالأندلس مدة ثم دخل الإسكندرية ومصر وجاور بمكة المشرفة ثم قدم العراق وأقام ببغداد مدة ثم وافى خراسان فأقام بنيسابور وبلخ وكانت ولادته ببلاد الأندلس وتوفي بهراة في شعبان سنة 548 C تعالى ورضي عنه .

78 - ومنهم أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر الأندلسي المقرىء رحل وأخذ القراءات عن أبي الفضل جعفر الهمداني وسمع من أبي القاسم بن عيسى وسكن الفيوم واختصر التيسير وصنف شرحا للشاطبية وتوفي سنة 640 C تعالى .

79 - ومنهم العلامة ذو الفنون علم الدين القاسم بن أحمد المريني اللورقي المقرىء النحوي ولد سنة 575 وقرأ القراءات وأحكم العربية وبرع فيها واجتمع بالجزولي وسأله عن مسألة في مقدمته وقرأ علم الكلام والأصوليين والفلسفة وكان خبيرا بهذه العلوم مقصودا بإقرائها وولي مشيخة قراءة العادلية ودرس بالعزيزية نيابة وصنف شرحا للشاطبية وشرحا للمفصل في عدة مجلدات وشرح الجزولية وغير ذلك وكان مليح الشكل حسن البزة وتوفي سنة 661 ورضي تعالى C .

80 - ومنهم أبو عبد ا بن أبي الربيع القيسي الأندلسي الغرناطي